



كلية الحقوق

قسم الدراسات العليا

# الرقابة الشعبية على أعمال الإدارة المحلية

"دراسة مقارنة"

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

إعداد الباحث

فؤاد سمير فؤاد أحمد صبح الديب

## لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

(رئيساً)

الأستاذ الدكتور / محمد أنس قاسم جعفر

أستاذ القانون العام - ورئيس جامعة بنى سويف الأسبق.

(مشرفاً وعضوأ)

الأستاذ الدكتور / ربيع أنور فتح الباب

أستاذ القانون العام - كلية الحقوق جامعة عين شمس - ووكيل الكلية الأسبق.

(عضوأ)

الأستاذ الدكتور / محمد سعيد حسين أمين

أستاذ ورئيس قسم القانون العام - كلية الحقوق جامعة عين شمس.

(مشرفاً وعضوأ)

الأستاذ الدكتور / محمود أبو السعود حبيب

أستاذ القانون العام المساعد - كلية الحقوق جامعة عين شمس - والقائم بأعمال رئيس القسم سابقاً.

٢٠١٣ هـ - ١٤٣٥ م





كلية الحقوق  
قسم القانون العام

اسم الطالب: فؤاد سمير فؤاد أحمد صبح الديب.

عنوان الرسالة: الرقابة الشعبية علي أعمال الإدارة المحلية "دراسة مقارنة".

اسم الدرجة: الدكتوراه.

تاريخ البحث: ٢٠٠٩/٣١.

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

الأستاذ الدكتور / محمد أنس قاسم جعفر ، أستاذ القانون العام - ورئيس جامعة بنى سويف الأسبق (رئيساً).

الأستاذ الدكتور / ربيع أنور فتح الباب، أستاذ القانون العام - كلية الحقوق جامعة عين شمس- ووكيل كلية الحقوق الأسبق (مشرفاً وعضوأ).

الأستاذ الدكتور / محمد سعيد حسين أمين، أستاذ ورئيس قسم القانون العام - كلية الحقوق جامعة عين شمس (عضوأ).

الأستاذ الدكتور / محمود أبو السعود حبيب، أستاذ القانون العام المساعد - كلية الحقوق جامعة عين شمس - والقائم بأعمال رئيس قسم سابقًا (مشرفاً وعضوأ).

الدراسات العليا

خاتم الاجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية





كلية الحقوق  
قسم الدراسات العليا

## صفحة العنوان

اسم الطالب: فؤاد سمير فؤاد أحمد صبح الديب.

اسم الدرجة: الدكتوراه.

القسم التابع له: القانون العام.

اسم الكلية: الحقوق.

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج: ٢٠١٣.

سنة المنح: ٢٠١٣.

٢٠١٣ هـ - ٢٠١٤ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّ أَرْيَادِي إِلَّا إِذْلَامٌ مَا أَشْتَأْنَعْتُ  
وَمَا تَرْفَعْتُ إِلَّا بِاللَّهِ  
عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنْبَأْتُ  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الآية رقم {٨٨} سورة هود



# إِحْمَاد

إِلَيْ رُوحِ أَبِيهِ الْغَالِي... جَعَلَنِي اللَّهُ وَمَا صَلَحَ مِنْ عَمَلِي فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِهِ.

إِلَيْ أُمِّي الْحَبِيبَةِ... مَتَعْنَى اللَّهُ بِبِقَائِهَا وَأَمْسَنَ حَاتِمَهَا.

إِلَيْ أَسَاطِينِي... نَمَعْنَى اللَّهُ بِعِلْمِكُو.

إِلَيْ زَوْجِي... تَوَاهَ رُوحِي.

إِلَيْ أَخْتِي وَأَخْوِي... أَحْبَابِي قُلُوبِي وَرَفِيقَهُ دُرُّبِي.

إِلَيْ كُلِّ مَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيَّ... جَرِّأْكُمُ اللَّهُ عَنِّي خَيْرًا.



## **شكر وتقدير**

الشكر هو الكلمة الطيبة، أصلها ثابت وفرعها في السماء، يلجم إلينا  
الإنسان حينما يُتَّقدِّم كاهله عظيم الإحسان، وإذا كان الاعتراف بالحق فضيلة،  
فإن إسداء الشكر لمستحقيه فريضة، فلا يشكر الله من لم يشكر الناس.

ومن هذا المنطلق اشكر الله الرحمن الرحيم الذي ادركني رحمته وعنانيه  
وهياً للإشراف على هذه الرسالة عالمين فاضلين، يحملان من الأخلاق الرفيعة  
والصفات الكريمة ما يعجز اللسان عن وصفه والوفاء بحقه، وعرفاناً بالجميل  
واعترافاً بالفضل، فإني أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذين الكبيرين في  
فكريهما، العظيمين في تواضعهما:

**الأستاذ الدكتور / ربيع أنور فتحي الوابي**

أستاذ القانون العام، كلية الحقوق جامعة عين شمس، وكيل كلية الحقوق الأسبق

**الأستاذ الدكتور / محمود أبو السعود حبيب**

أستاذ القانون العام المساعد، كلية الحقوق جامعة عين شمس، والقائم بأعمال رئيس  
القسم سابقاً.

وأوجه بخالص شكري وعظيم تقديرني للعالمين الجليلين الذين تقضلا  
بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة، وتحملنا عناء قراءتها  
رغم مشاغلهم الكثيرة وأعبائهما الجسيمة، وكان مؤلفاتهما أثراً كبيراً في إثراء  
الرسالة، فجزاهم الله عنى وعن طلبة العلم خير الجزاء ومتعمقاً بالصحة والعافية

**الأستاذ الدكتور / محمد أنس فاسو جعفر**

أستاذ القانون العام، ورئيس جامعة بنى سويف الأسبق

**الأستاذ الدكتور / محمد سعيد موسى أمين**

أستاذ ورئيس قسم القانون العام، كلية الحقوق جامعة عين شمس



"اللامركزية مثل الحرية، تكون الشيء الذي يهدى به الرؤساء الشعب، ولكن لا يعطونه أبداً، ومن أجل المسؤول عليهما وسونها لا يجب أن يعتمد الشعب إلا على جموده الخاصة، وإنما لم يكن لديه ميلاً لمنها الشيء، فإن الشرر يكون بغير علاج"

Alexis de Tocqueville, 1866.

"بدون حرية الروح الإنسانية تشهد جرساً جائماً على الأرض، وليفتح الأسماع هو في حاجة للحركة في المواء الطلق، تخضع لملكية، أو تشكل جمهورية، البلاد ذاته الامركزية المتعددة تكون بلاد حرة، والأكثر مركزية تكون أقل حرية"

H. Berthélémy, Paris, 1902.



## مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعود بالله تعالى من شرور أنفسنا وسبيئات أعمالنا، وأصلي وأسلم على إمام جامعة الأنبياء والمرسلين، الأمي الذي علم المتعلمين، اليتيم الذي أزال أحزان البائسين، حبيب رب العالمين، وعلى آله الكرام الطيبين، وعلى خلفائه الراشدين المهديين، وعلى صحابته الغُرّ الميامين، ومن اقتفي أثره إلى يوم الدين.

بدايةً قبل أن أسطر أول أسطر هذه الرسالة، أرجو من الله أن أوفق لأجد من جميل الكلمات وعذب العبارات ما يفي بحق من ضحي في سبيل تحرير مصرنا، وأعاد لنا الحرية التي سلبت والكرامة التي فقدت والعزة التي هتكـت والأمانة التي ضيعـت، تحية إعزاز وتقدير لكل من ساهم في ثورة التحرير سواءً في ميدان التحرير أو ميدان القائد إبراهيم أو ميدان الأربعين أو غيرها من ميادين مصرنا الغالية.

تحية للشباب والشيب، تحية لهذا الشعب العجيب، شعب فريد تحسبـه ميت وهو لكَ... بُيـت، وتظنـ أن زمانـه ولـى، فيـصرخـ فيـ وجهـكـ... كـلاـ، فإذاـ آنـ الأوـانـ أـنـقـضـ وأـزـالـ الفـسـادـ الـذـيـ أـحـرـقـ الـفـؤـادـ وأـذـلـ الـعـبـادـ وهـدـمـ حـضـارـةـ الأـجـادـ وـأـغـتـالـ آـمـالـ الأـحـفـادـ، وـبـعـدـ...،

عندما بدأ التاريخ طفل صغير يُسطـرـ بـقـلـمـهـ أـلـفـ بـاءـ الـحـيـاةـ، تـعـثـرـ الـقـلـمـ فيـ تـفـاصـيلـ مـعـرـكـةـ شـرـسـةـ بـيـنـ قـاـبـيلـ وـهـابـيلـ، اـنـتـهـتـ بـمـصـرـعـ أـحـدـهـماـ وـبـقاءـ الـآـخـرـ مـتـحـسـراـ عـلـىـ فـعـلـتـهـ، وـبـعـدـ أـنـ فـرـضـتـ الـحـيـاةـ عـلـىـ الـمـقـتـلـيـنـ ضـرـورـةـ الـاجـتمـاعـ وـالـتـعـاوـنـ بـدـلـاـ مـنـ فـرـديـةـ، بدـأـ الطـفـلـ النـاـشـيـ يـدـونـ فيـ سـجـلـاتـهـ أـلـفـ بـاءـ سـيـاسـةـ.

وـمـعـ التـطـورـ الطـبـيـعـيـ لـلـحـيـاةـ وـصـوـلـاـ إـلـىـ مـاـ يـسـمـىـ بـالـحـكـومـاتـ الـمـركـزـيةـ فـيـ الـحـضـارـاتـ الـقـدـيمـةـ وـحتـىـ الـآنـ، تـبـدـلـتـ مـطـالـبـ الـإـنـسـانـ مـنـ الرـغـبـةـ فـيـ الـبقاءـ